فريق SpaceX يحقق هبوطاً تاريخياً



في سعيهم لتحقيق هدف صناعة صواريخ يمكن إعادة استخدامها، قضى فريق SpaceX السنوات الماضية في إجراء العديد من التجارب الصارمة على صاروخهم فالكون ٩ Falcon 9. وعلى الرغم من تحقيقهم لهبوط آمن في السابق إلاّ أنّ الفريق ورغم محاولاته بشتى الوسائل لم يتمكن من تحقيق هبوط لصواريخه في البحر. وقد كانت هذه خطوة هامّة في عملية التطوير لأنها تعني أن Falcon 9 بات قادراً على الهبوط في أصعب الظروف.

لكن وفي وقت سابق من هذا اليوم، تمكن فريق **SpaceX** من تحقيق هذا الإنجاز بعد أن تمكنت بعثتهم **CRS-08** من الهبوط بسلام، يذكر أن المهمة انطلقت من قاعدة كيب كانافيرال **Cape Canaveral** في الساعة 4:43 عصراً (بالتوقيت الغربي). فبعد أن أرسلت حمولته كبسولة دراغون **Dragon Capsule** لتتلاقى مع محطة الفضاء الدولية **International Space Station**، هبط الصاروخ

التجريبي بسلام على متن سفينة دون ربان في الأطلسي. هذا الإنجاز يقرب **SpaceX** خطوة من الهدف الذي قام **Musk** بتأسيس الشركة من أجله، وهو تحقيق رحلات تجارية ذات تكلفة عادية إلى الفضاء.

في ما يلي الفيديوهات التي أصدرها **SpaceX** في وقت سابق من هذا اليوم والتي تظهر الهبوط الناجح لبعثة **CRS-08**. الأول التقطته طائرة مطاردة ويظهر فيه نزول الصاروخ وهبوطه، أما الآخر فقط التقطته الكاميرا الموضوعة داخل الصاروخ نفسه. وكما تظهر اللقطات فقد هبط الصاروخ بسلاسة على الرغم من وجود رياح شديدة وبعض الرذاذ من البحر.

كما أن الهبوط تم وسط ضجيج **Musk** وآخرين وهم يهتفون بصوت عالٍ داخل غرفة التحكم أثناء مشاهدتهم لهبوط الصاروخ على المهبط المنقول بحراً. وبعد ذلك بوقت قصير بدأ المشاهير بالتهليل لهذا الحدث التاريخي ابتداءً بباز ألدرين **Buzz Aldrin** وانتهاءً بالرئيس أوباما، حيث قاموا بتقديم التهاني لـ**Musk** والشركة التي أسسها.

وقد غرّد الرئيس أوباما على حسابه على التويتر قائلاً: "مبارك لفريق **SpaceX** هبوط صاروخهم في البحر، بفضل المبدعين أمثالكم وأمثال ناسا تبقى أميركا السباقة في استكشاف الفضاء". وقد هنأ ألدرين **Aldrin** الفريق أيضاً عبر حسابه على التويتر وعبّر عن أسفه لأنه لم يتمكن من متابعة الهبوط مباشرة على الهواء لأنه كان على متن الطائرة في رحلة إلى لوس أنجلس.

ومن المقرر أن تتلاقى **Dragon Capsule**، التي أطلقتها بعثة **CRS-08**، مع محطة الفضاء الدولية يوم الأحد لتوصل ٣١٧٥ كيلوغراماً (٧٠٠٠ رطل) من الإمدادات اللازمة لطاقم محطة **Expedition 47**، أما بالنسبة لفريق **SpaceX** فمن المتوقع أن ينشغلوا خلال الأشهر والسنوات القادمة. ومع تحقيق هذا الهبوط يعتقد **Musk** أنهم قد باتوا في طريقهم لتحقيق حلمهم في جعل اكتشاف الفضاء أمراً سهلاً وبأسعار مقبولة.

وقد صرّح **Musk** في مؤتمر صحفي أقيم بعد الهبوط بقليل: "بالنسبة لنصف بعثاتنا علينا أن نقوم بالهبوط في البحر". ثم أضاف قائلاً: "على الأغلب سيتوجب على كل ما هو خارج الأرض أن يهبط على متن سفينة... وهذا إنجاز عظيم لرحلات الفضاء وخطوة جديدة نحو النجوم".

- التاريخ: 2016-04-11
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#استكشاف الفضاء #الرحلات الطويلة لإستكشاف الفضاء #صاروخ فالكون9 #سبيس اكس

المصادر

- universetoday
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - محمد الشيخ حيدر
- مُراجعة

- ريم المير أبو عجيب

- تحرير
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد